

الطبقات الكبرى

إسرائيل قال وأخبرنا الحسن بن موسى قال أخبرنا زهير قال أخبرنا أبو إسحاق عن أبي بردة دخلت امرأة عثمان بن مطعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتها سيئة الهيئة فقلن لها ما لك فما في قريش أغنى من بعلك قالت ما لنا منه شيء أما ليله فقائم وأما نهاره فصائم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرن ذلك له فلقيه فقال يا عثمان بن مطعون أما لك بي أسوة فقال يا أباي وأمي وما ذاك قال تصوم النهار وتقوم الليل قال إني لأفعل قال لا تفعل إن لعينيك عليك حقا وإن لجسدك حقا وإن لأهلك حقا فصلي ونم وصم وأفطر قال فأتتهن بعد ذلك عطرة كأنها عروس فقلن لها مه قالت أصابنا ما أصاب الناس أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا معاوية بن عياش الجرمي عن أبي قلابة أن عثمان بن مطعون أتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية مرتين أو ثلاثا وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال حدثني عبد الملك بن